



## المملكة العربية السعودية وعلوم الفضاء

لا بد لنا من أن نبدأ حديثنا في إنجازات علوم الفضاء والسعودية بذكر الحدث الكبير الذي حصل قبل ٣٥ عاماً عندما صعد الأمير سلطان بن سلمان إلى الفضاء في عام ١٩٨٥، ليكون بذلك أول رائد فضاء عربي ومسلم.

أما فيما يتعلق بإنجازات هذا العام، فقد كرّست المملكة العربية السعودية وبهمة الملك سلمان حفظه الله الكثير من الجهود التي نتج عنها عدد من الإنجازات والتي شكلت بدورها منعطفاً تاريخياً للسعودية والعالم العربي أجمع. التالية هي أهم الإنجازات التي سجلت في عام ٢٠٢٢-٢٠٢٠:  
السعودية في علم الفضاء

مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية

عملت مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية على تسجيل نحو ٣٠ مبادرة ضمن برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠، ومن أبرز هذه المبادرات والتي حققت نجاحاً سَجَل باسم المملكة التالي

تم إطلاق ١٣ قمراً صناعياً بواسطة كفاءات وطنية .  
- عالية

- الشراكة العلمية في إنشاء ١٠ مراكز بحثية في الولايات المتحدة الأمريكية .  
- المشاركة في مهمة عملية استكشاف القمر (شأنجي ٤) مع الجانب الصيني، بالإضافة إلى توفير الخدمات .

- المتطورة لنظام الاستشعار عن بعد .

- العمل على إطلاق نظام متطور يعمل على تتبع

ومراقبة السفن التجارية من خلال الأقمار الصناعية،

حيث شمل النظام على تغطية يومية تفصيلية لحركة السفن والتي يصل عددها إلى ٣٠

ألف سفينة حول

العالم .

- تطوير وتصنيع القمرين الصناعيين لأغراض الاستطلاع (سعودي سات ١٥)،

و(سعودي سات ٥)؛ لينضم بذلك إلى الجيل الثاني الأعلى دقة من أقمار الاستشعار عن بعد .

## انجازات علمية وشراكات عالمية لتطوير قطاع الفضاء

در ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، قراره بالموافقة على الاستثمار في عدد من الشراكات لتطوير قطاع الفضاء، وجاءت الاستثمارات كالتالي:

- استثمار مليار دولار في كل من فيرغن غالكتيك، وشركة ذا سبيس شيب، وفيرغن أوربت .
  - توفير ٤٨٠ مليون دولار أميركي كخيار إضافي في المستقبل؛ للاستثمار في قطاع الخدمات الفضائية، والذي ينتج عنه الفوائد التالية:
    - المساهمة في تطوير أنظمة الرحلات الفضائية المأهولة .
    - المساهمة في تطوير الأنظمة المستقبلية لإطلاق الأقمار الصناعية الصغيرة ذات التكلفة المنخفضة .
    - المشاركة أيضاً في تطوير قدرات النقل الأسرع من الصوت .
- احتمالية تطوير قطاع الترفيه المرتبط بالفضاء في المملكة العربية السعودية



## كوادر بشرية سعودية في ناسا

- كان الاهتمام بتدريب وتطوير الكوادر البشرية فيما يتعلق بعلم الفضااء من أبرز الأمور و انجازات علمية التي حققت إنجازاً كبيراً، حيث أثمر ذلك عن وجود ٣ كوادر سعودية ضمن فريق وكالة الفضاء الأمريكية ناسا. فيما يلي أسماء الكوادر السعودية واختصاصها في وكالة ناسا
- مشاعل الشميمري: وهي أول سعودية تلتحق بوكالة الفضاء الأميركية ناسا، تعمل مهندسة متخصصة في صناعة الصواريخ والمراكب الفضائية.
  - ماجدة أبو رأس: اختارت وكالة ناسا الأكاديمية السعودية الدكتورة ماجدة لتكون ضمن فريقها العلمي لتنفيذ مشاريع علمية وبحثية وبرامج لتطوير الخليج.
  - مشعل بن سعيد الشهراني: وهو أول مهندس سعودي ينضم لوكالة ناسا الدولية للفضاء، حيث أن ناسا ضمته لفريق العمل الخاص ، والذي يهدف إلى تصميم جهاز يعمل على محاكاة بيئة منعدمة الجاذبية، لمدة تزيد على ٢١ يوماً (Microgravity) بمشروع



## أول رائد فضاء عربي سعودي مسلم

الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود (٢٧ يونيو ١٩٥٦ -) الابن الثاني للملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ووالدته هي الأميرة سلطنة بنت تركي بن أحمد السديري، رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للفضاء منذ تأسيسها<sup>[١]</sup> وحتى ٢ مايو ٢٠٢١،<sup>[٢]</sup> ومستشار خاص لخادم الحرمين الشريفين بمرتبة وزير منذ ٢ مايو ٢٠٢١، ورئيس مجلس أمناء مؤسسة الملك سلمان غير الربحية، وهو أول رائد فضاء عربي وأول رائد فضاء مسلم،<sup>[٣]</sup> وشغل منصب رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في المملكة العربية السعودية حتى ٢٧ ديسمبر ٢٠١٨.<sup>[٤]</sup> مؤسس ورئيس مجلس إدارة نادي الطيران السعودي، والرئيس الفخري للمنظمة العربية للسياحة.